

الدروس العلمية شرح كتاب الحج من كتاب بلوغ المرام المجلس

4 الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

هذا ميراث الانبياء. هنا مقام العلماء هنا روى واصلها وحي السماء. مع النبي المصطفى عجرة رضي الله عنه قال حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثران على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى. تجد شاة قلت لا. قال فصم ثلاثة ايام او اطعم - 00:00:00

ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع متفق عليه نعم حديث كعب بن عجرة هذا حديث سفر الناس اليه لروما عنه اليه الحسن البصري رحمه الله يروي عنه هذا الحديث قد حملت الى رسول الله والقمل يتناثر على وجهه - 00:00:40
الانسان اذا احرم وبقي مدة كانوا يسافرون والقمل يأتي مع الاوساخ عادة وكان الناس يبتلون به يا اخوان ماضي مع ذوي الشعر 00:01:11

اليوم في نعمة المواد المستعملة في التنظيف قد تكون قضت عليه حتى لا يكاد يعرف على وجهه من كثرة فقال ما كنت ارى يعني اظن عنا الوجع بلغ وبكما واجع - 00:01:37

وما كنت ارى ان الجهد الجهد والجهد اقول بذلك جهدي حتى بلغ مني يا اخوان ماذا تلاحظون؟ بذلك جهدي يعني طاقتى ووسعى حتى بلغ مني الجهد يعني تعب ومشقة تجد شاة - 00:02:04

قلت لا قال اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع صوم ثلاثة الترتيب عندك فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين هذا الحديث من روایة عبد الله بن معلق يقول جلست الى كعب - 00:02:44

في مسجد الكوفة فسألته نزلت في خاصة وهي لكم عامة فقيه كعب رضي الله مسألة اصولية يا اخوان من مثل هذا الكلام قاعدة وهي العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب يعني يقول انا السبب في نزولها لكنها - 00:03:21

قلت لا الفصل ثلاثة ايام او اطعم ستة مساء لكل مسكين نصف صاع واطلق النبي صلى الله عليه وسلم الممر او من شعير الفقهاء 00:03:54
رحمهم الله كما هو مشهور المذهب - 00:03:54

يقولون نصف صاع مد بر او نصف صاع من غيره والساعة كم ود يا اخوان؟ اربعة والمد بمليء كفي الرجل المعتاد اربع حفنات ملي ايدين المعتادة اللي ما هي بايدينه كبيرة ولا هي صغيرة - 00:04:22

ماذا يكون صاعا يختلف العلماء في تقدير اختلاف كثير ويظهر هذا الاختلاف هي من زكاة الفطر مشهور ثلاثة كيلو شيخ محمد يعني اذكر لها رحمه الله الفين واربعين جرام - 00:04:50

كيلو يعني الفين واربعين جرام وهذا تقدير لو وزنته بملء الكهف لو تأخذ مثلا ميليكا فيك اربع بنات من الارز تحطها في ميزان لا تكاد تتجاوز هذا مش هو في منه بالحسابلة رحمهم الله واختاره - 00:05:28

شيخ الاسلام شيخ الاسلام كلامه اوسع المذهب في هذه المسألة ان الواجب مد بر او نصف ساعة في كل الكفارات المذهب ما عدا زكاة الفطر الواجب صاع من البر او غيره - 00:05:59

يقول حتى في الفطر يلزم الدين عن الطاعة ويستدلون بكون معاوية لما قدم المدينة رضي الله عنه حديث ابي سعيد وجاءت الثمرة من الشام مر يعني من اول يا اخوان البر قليل - 00:06:18

الشعير اكثراً ما عندهم طعام والشعير طعام الفقراء وإن وجد البر قال أرى مداً من هذه يعدل متدين يعني مدين من الشعير من التمر
ومن غيره قال أبو سعيد عيناً فلما زال أخرجه كما كنت أخرجه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:43

وقال لا أخرج أبداً إلا صاعاً من أهل العلم من هو على مذهب أبي سعيد؟ عدم التنصيف عدم التفرير بين المر وغيرة نصف ساعة نص
ساعة في حديث كعب لم يحدد - 00:07:05

يقال نص ساعة من البر أو غيره ومنه من أخذ رأي معاوية رضي الله عنه كشيخ الإسلام الذي طرده حتى في نلاحظ يا أخوان في
رواية عبد الله بن معاذ أنها تختلف - 00:07:20

عن نظم القرآن قال عز وجل ومن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه فدية من صيام أو صدقة أو نعم الخير مطلقاً حديث
كعب هذا في رواية عبد الله بن معاذ بدأ بال AIS - 00:07:46

وعدم ظاهر الترتيب عدم التخيير في الجميع ظاهره أنه يبدأ بالشاة أولاً فان لم يجد خيراً من الصيام ظاهر القرآن مطلقاً وقد ورد
في رواية عبدالرحمن بن أبي ليلى رحمه الله عن كعب بن نمرة - 00:08:16

رأى ثلاثة أيام واطعم ستة مساكين هذا التخيير موافق لظاهر القرآن التخيير في القرآن سواء
ولهذا اعتمد ابن حزم رحمه الله هذه الرواية عبد الله بن عقل - 00:08:40

مخالفة لظاهر القرآن بعض العلم يكون خلاف يعني ما تجد شاة ليس مراده الترتيب في الشاة وعدم التخيير وإنما يراد به البداء
بايış يا أخوان الأفضل بدأ بالفضل وليس على سبيل اللجوء - 00:09:11

والمتأمل لظاهر القرآن يا أخوان الله سبحانه وتعالى ذكر فيه التخيير وبدأ فيه يا أخوان بيش بالأسهل أو الأشد صيام أو صدقة أو بل
في بداء بالأسهل فالأسهل الصيام يستطيع كل إنسان - 00:09:44

ثم بعد الصيام الصدقة يعني يستطيع عموم الناس وهي أهون من ثم يأتي بعد ذلك النصف هذا ما يسمى عند العلماء بفدية الأذى
وين أخذوا الأذان من قوله وبه أذى من رأسه - 00:10:11

والحقوا به الفدية المترتبة على جملة من المحظورات الحلق بالنص في هذا الحديث تقليل الأظافر لبس المخيط الطيب الرأس خمسة
من المحظورات كلها فديتها فدية ماذا في خير بين هذه الثلاثة - 00:10:37

وهذا الحديث فيه إشارة إلى محظور محرم وهو هنا يلاحظ أن كعب ما حلق رأسه لأن الرأس أذى الرأس ما أذى. الشعر ما أذى إنما
الذى أذاهم هذا فلو كانت الأذية من شيء في البدن فازيل هل فيه فدية - 00:11:10

الا وفي ظفر مثلاً انكسر صار يزيد وازاله هل في شيء الأذية حصلت منه وصلت من الظفر نفسه المقصود أن في هذا الحديث وهذا
حديث جليل القدر ليست عليه بقية المحظورات - 00:11:38

فدية الأذى بل قيس عليه ترك الواجب معروض أن من ترك واجباً عليه دم ويستدلون بالاثر المشهور عنه ابن عباس من ترك شيئاً من
نسكه أو نسيه فعليه دم ويستدل له أيضاً بهذا الحديث والاستدلال - 00:12:03

كانت الفدية تلزم في فعل المحظور فلزومها في ترك المأمور رحمة الله عندما تقرأون أحياناً في يقولون عليه دم عليه دم وغالباً
انهم يقتصرن بذكر الذنب إشارة إلى فدية الأذان عليه ذم أو اطعام مساكين لكن ما يريدون ان يكرروها - 00:12:32

ويذكرون أهملها ولا تظنوا أن قولهم عليه دم لخاصة في فعل المحظورات يعني في فعل هذه المحظورات من عليه دم يلزم دم نعم
لو كان في جزاء الصيد إلا إذا لم يجد ينتقل إلى - 00:13:03

الاطعام والصيام كما جزاء الصيد ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعام يحكم به ذو عدل منكم هادياً بالغ الكعبه أو
كفاره طعام مساكين أو عدل ذلك ماذا - 00:13:23

نعم أوعد ذلك الصيام كم مرة بنعمل المحظورات الان؟ الحديث اللي بعده طيب هذا أيضاً نحتاجه تفضل وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال لما فتح الله على رسوله مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن -
00:13:46

كتلفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين. وانها لم تحل لاحد كان قبلى. وانما احلت لي ساعة من نهار. وانها ولن تحل لاحد بعدي. فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها. ولا تحل ساقطتها الا لمنشد. ومن قتل له قتيل - [00:14:28](#)

فهو بخير النظرين. فقال العباس ان الاذخرة يا رسول الله. فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا. فقال الاب متفق عليه يروي خطبة خطب بها النبي صلى الله عليه وسلم في خطوة عظيمة - [00:14:48](#)

ايضا ابو شريح رضي الله عنه روه ايضا ابن عباس الله عنهم اجمعين ما فتح الله على رسوله مكة ثلاث خزانة رجل منبني ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية - [00:15:09](#)

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الناس خطيبا وقال ان الله حبس عن مكة مساء الخير قام به ابرهة جبشي الارادة هدم هدم الكعبة سير جيشا يجب ان تتقدمه الفيلة - [00:15:35](#)

حبسه الله عز وجل في مكان يقال له المغمس ما يزال بهذا الاسم حتى الان مكة وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل وجعلهم كعصف مأكول ولم يكن الامر الى اهل مكة ان يدافعوا عنها - [00:16:06](#)

انهم كانوا مشركين الله حماية بيته اهلك قبرها وفرق وشتت جنده وقتلوا رجعوا بابرهة وقد افتح صدره قال وسلط عليها رسوله المؤمنين وهذا يستدل به من يقول ان مكة فتحت عنوة - [00:16:26](#)

وسلم دخل وعلى رأسه المغفر ودخل معه الناس وقد جهز وحصل يعني قتال بين خالد وهو مع المسلمين وبين بعض اهل مكة وقتل فيه اناس هذا الراجح من اقوال اهل العلم انه فتحت عنه وليس صلحا - [00:17:01](#)

وقال فيما قال في خطبته انها لم تحل لاحد قبلى كان قبلى قال في رواية ابي شريح ان الله حرم هذا البلد يوم خلق السماوات والارض خلقت الارض وهي جزء منها حرم - [00:17:34](#)

تحريمهم اذ خلقت وانما احلت لي ساعة من نهار وهي ساعة هذه وهذه الساعة من طلوع الشمس الى صلاة العصر ليست الساعة المعروفة وكانوا يطلقون الساعة على قطعة من الوقت قد تطول وقد تقصر - [00:17:59](#)

قد تكون مقاربة للساعة ولن تحل لاحد كما بين صلى الله عليه وسلم حمرة وحرمته ما فيها لا ينفر صيدها. صيدها ولا يهيج الصيد سواء كان داخلا هكذا عبشا او يخرج من الحرم من الحل لكي يصيده - [00:18:23](#)

واذا لا كان لا يجوز التنفير فالقتل بطريق الاولى ولا يختلى شوكها واحتلاؤه قطعه اخضر ولا تحل ساقطتها وهي اللقطة الا لمنشد لمعرفها وقد تقول ان اللقطة حتى في خير من مكة - [00:18:57](#)

لا تحل الا لمن اراد ان يعرفها سنة كاملة صلى الله عليه وسلم معرفة سنة سيكون هناك فرق اللقطة في غير الحرم اذا عرفها ملتقطها سنة ولم يجد صاحبها يأخذها. لا تكون له - [00:19:19](#)

حتى يأتي صاحبها يوم من الدهر ويعطيه مثلها او قيمتها واما نقطة الحرم فانه يحرفها مدى عمره هذا نؤكد امنها وبالتالي لا احد يأخذ شيء لن يأخذ احد شيئا ان يأخذه ويسلم على الجهات - [00:19:42](#)

المعنية في الحرم سيظل طيلة عمري وابعد عن صاحبه ومن قتل له قتيل عمدا فهو بخير النظرين اما من يقتل يأخذ بالقصاص واما ان نعم فهو بخير نظرين اي نعم اي نعم - [00:20:08](#)

مما يقتل واما ان يودي اما ان يقتل يقتتل اختصاصا واما ان يهدى قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل الحر بالحر الانثى فمن عوفي له من اخيه - [00:20:42](#)

اذا عفي القصاص لزمه الدياب وقال العباس الا الاذخرة يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا وفي رواية فانه لقينهم ببيوتهم نذري نبات ليس بالطويل يا اخوان الكبير لا - [00:21:04](#)

نبات عشبي بالبرسيم او لكن له رائحة طيبة وكانوا يستخدمونه في مكة في اشياء سيكون لقينهم والقين الحداد سريع الاشتعال يشعل به الحداد النار التي يطرق عليها الحديث ولقبورهم به خلل - [00:21:35](#)

فتحات ولبيوتهم يضعونه في الاسقف اسقف المنازل اذا وضعوا الخشب وضعوا بينهم عندنا هنا يضعون جريد النخل لوفرته يضعون

الخشب الثالث يضعون فوقه جريد النخل ثم يضع فوقه بعد ذلك - [00:22:03](#)

وفي مكة الداخل لوفته وكترته وقال صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وعليه فيجوز من الحرم قطع الاذخر ما انبته الادمي ايضا يعني ما يزرع الادمي يجوز له ان يقطعه يأخذه - [00:22:29](#)

يذكرونها في الكمة نادرة واستدل بقوله يا رسول الله فقال مسالتي يا اخوان المسألة الاولى في الاصول وذلك ان علماء الاصول يستدلون يشترطون في الاستثناء اتصال مستثنى بالمستثنى منه حقيقة وحكم - [00:22:54](#)

لابد ان يذكر المستثنى بعد المستثنى منه بحيث لا يفصل بينهما فاصل اللهم الا ان يكون فاصل لا يستطيع دفعه سعال وعطاس فان فصل بينهما فاصل لم يصح الاستثناء وهذا فصل فاصل - [00:23:29](#)

سكت النبي صلى الله عليه وسلم كما قال العباس سكت ثم قال الا الاذخار فدل على جواز الاستثناء اذا كان الفاصل هذا يا اخوان يسير وكان الكلام في في موضوع في نفس الموضوع يعني ليس في امر اخر - [00:23:54](#)

المسألة الثانية هل يشترط النية باستثناء مشهور في المذهب انهم يشترطون النية يعني اذا قال شخص الا كذا لابد ان يكون المستثناوي اذا لم ينوي لا يصح الاستثناء قالوا رحهم الله - [00:24:18](#)

وشرطه النية قبل ثمان ما استثنى منه مظاهر الحديث عدم الاشتراط لان الظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم ما نوى الاظهار حتى طلب منه العباس استثناء ولم ينوي ينوه - [00:24:43](#)

عدم اشتراط هذا الحديث فيه بعض المحظورات للحرم الحرم حتى لغير المحرم فالمحرم طريق وهي يا اخوان تنفي الصيد اخذ القطاء الى المنشد ايضا اختلاء الشوك معظمها وادها القتل في الحل والحرم - [00:25:06](#)

لا شك ان الذنب الحرم عظيم النبي صلى الله عليه وسلم انما خطب وذكر بهذا بسبب هذه الجناية التي حصلت في مكة اذا كان الصيد يقتل تعدى على امر عظيم - [00:25:51](#)

وسأتي ان شاء الله في نعم الله اليكم قال رحمه الله وعن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعى لاهلها - [00:26:22](#)

وانى حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة. وانى دعوت في صاعها ومدها بمثلي ما دعا ابراهيم لاهل مكة متفق عليه بن عاصم رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:42](#)

ابراهيم دعا لمكة بالبركة كما قال عز وجل اذا قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم خص الرزق بالمؤمنين فقط قال الله - [00:27:05](#)

ومن كفر فامتعه قليلا من دابة في الارض الا على الله رزقه لاحظوا يا اخوان رزق الكافر قالوا متعه لان الرزق الكافر متاع في الدنيا فدعا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لمكة - [00:27:33](#)

ودعا محمد صلى الله عليه وسلم للمدينة يقول في رواية بمثل البخاري بمثل الرواية الثانية بمثلي في رواية في مسلم ان ابراهيم عبدك ونبيك وخليلك لمكة وانى دعوت المدينة مكة - [00:28:00](#)

ابراهيم بمثله المقصود انا ابراهيم و محمد دعا ابراهيم لمكة الصلاة والسلام الخير وبالبركة وبالامن قال عز وجل عنه ربنا اني اسكنت من ذريتي بواط عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فجأة الافائدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات - [00:28:38](#)

فاجاب الله سبحانه وتعالى وصار هذا البلد رغدا من كل مكان اولا نمك لهم حرما امنا اليه انظروا الى مكة وما فيها من الخير دجاجة من افاق الدنيا ويتزود منها ويأخذون بضائع واثياء الى بلادهم - [00:29:26](#)

الله عز وجل ثم ببركة دعوة ابراهيم عليه السلام وصارت افئدة الناس تهوي الى هذا البيت العتيق كم من المسلمين من يتحرك شوقا لزيارة هذا البيت العتيق وامنية العمر عنده - [00:30:04](#)

ان يأتي الى مكة ودعا محمد صلى الله عليه وسلم المدينة كان فيها من الخير البركة اليوم ولله الحمد في مكة المدينة في كل مكان نسأل الله ان يرزقنا واياكم - [00:30:27](#)

شكرا نعمه وحسن الثناء عليه بين لهذه النعم قيادا ان وجد بقيت وزادت وان لم يوجد ذهبت وترحلت وهذا القيد ما هو ولهذا يقول
العلماء الشكر البيت المفقود وقيد موجود - 00:31:01

شك للصيد المفقود يأتي المفقود يعني ربنا عز وجل قال لمن شكرتم دلوقتي اشياء غير موجودة هو صيد مفقود وقيد الله اليكم
وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور رواه مسلم - 00:31:34
المدينة حرم ايضا بعد ان هاجر اليه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه لها شأن ومكانة وقدر وصار لها حرمة وحرمتها كما في حديث
علي هذا ما سئل هل عندكم شيء - 00:32:03

ليس عندنا الا كتاب الله والا ما في هذه الصحيفة وخرج صحيفة اشياء من الجراحات واسنان الابل فيها المدينة حرم ما بين عير الى
ثور الحرم حدود حرم مكة له حدود ومعروفة - 00:32:42

كذلك المدينة هذه حدود حرمها من الجنوب والشمال من الجنوب جبل يرى هذه الحالة ليست طويلة ومن الشمال
جبل احد ومن الشرق والغرب الحرتان وفي حديث سعد - 00:33:06
ما بين لابتها لا يقطع عظامها ولا يقتل صيدها الاعضاء الشوك الذي فيه الشوك هما الحرتان الشرقية الحر الغربية غربي جبل سلا هذه
حدودها من الشرق ومن الغرب ومن هذا الكلام - 00:33:47

الكتب لكن من يذهب هناك ويحاول يا اخوان ان يتعرف الاشياء من الارض معرفة من من يقرأ في كان اليوم ما شاء الله الوسائل
والاجهزة تقرب وتساعد في توضيح هذه الاشياء - 00:34:26

لكن ليس المخبر يرى الشيء بعينه يا اخوان ثباتا التأكيد يفرقون بين حرم مكة وحرم المدينة ايهما اشد تحريما ايضا حرم مكة في
صيده جزء حرم المدينة لا يكون لا جزاء فيه - 00:34:51

النبي صلي الله عليه وسلم مع ابي عمير اخ لانس طائر يسمى انه غير فكان النبي صلي الله عليه وسلم يداعبه ويسأل بعد ذلك ما فعل
النغير يا ابا عمير - 00:35:33

يقول هذا فيمن ادخله من الخارج من خارج الحرم لا بأس خلاف الصيد في مكة وادخله حتى من الحل لابد من رفع يده هذا قول في
المسألة ايضا في شجر المدينة لما - 00:35:51

حرمتها النبي صلي الله عليه وسلم اشتكوا اليه نحن حرف ونضح لا نستطيع ارضا غير ارضنا فرخص لهم العارضة والمسند وادوات
واخشاب يحتاج اليها في واضح في صيد مكة كما ذكر جزء - 00:36:19

المدينة ليس فيه جزء لكن يقولون الحاكم تقيير على من خالف هذا الحكم فلا بأس لاخذ ادواته التي يستعملها سلبة كما كورونا
لاباس المصلحة هو ان الناس لا يرتدعون الا بمثل هذا - 00:36:57

المقصود ان للمدينة حرم اول مكة حرم لكن حرم مكة لا شك حرمة واظن احسن الله اليكم باب صفة الحج ودخول مكة عن جابر ابن
عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم حج فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فوردت اسماء بنت عمر -
00:37:24

فقال اغتسلي واستثري بثوب واحرمي. نعم اه حديث جابر هذا حديث جميل يظهر فيه حسن نظمي جابر الكلام لقد سئل رضي
الله عنه سأله محمد ابن علي ابن الحسين - 00:37:56

علي بن ابي طالب رحمه الله ورضي عنه وعن ابائه من صفة حج النبي صلي الله عليه صفة حجها خرج اذا تم حجه اختصره الحافظ
ربما وان كان ذكر اشياء ترك اشياء عظيمة لكن اختصارا - 00:38:21

لا شك ان الرجوع اليه في مصدره دائمًا يا اخوان اخذوا هذه العلوم من مصادرها المتنوعة عظيمة وفيها تقرير للعلم لكن العالم
يختصر احيانا ويقتصر اذكروا احيانا جزئي من الحديث - 00:38:55

انه لو ذكر الادلة بطولها يطول الكتاب لكن عندما ترجع اليها في مظانها نجد فيها فوائد عظيمة يقول جابر نعم يا عن جابر ابن عبد
الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم حج - 00:39:23

فخرتنا معه كلام جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم حج انه كان مفردا كما يدل عليه حديث عائشة لما الذي مربنا وسلم بالحج
والمعروف كما مربنا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:47

حج قارنا سيأتي في حديث جابر هنا ما يدل على انه كان قارئ ولكنهم خرجنوا يقولون كما في حديث شابر هذا لا لسنا نعرف الا
الحج. لسنا نعرف العمرة - 00:40:08

وكان العرب في الجاهلية لا يرون العمرة في الاشهر الحرم ويرونها من افجر الفجور وكانوا يقولون اذا برى الدبر واعفى الاثر وحل
شهر صفر حلت العمرة قرأ الدبر يعني بعد رجوع الناس من الحج وبريئة الحيوانات من التعب الذي - 00:40:30
يكون فيها الحيوانات يا اخوان مسافات الابل مسافات طوال فيها بعض جروح تأتي في الحيوان تأتي في ظهره معروفة عند الناس
قد فيما وعفى الاثر يعني امحت اثار الحجيج خلاص ذات مدة طويلة - 00:41:02

وحل شهر صفر حلت العمرة لمن يا تمر اذا ما في عمرة وذو القعدة وذو الحجة ولا حتى في محرم اعرض النبي صلى الله عليه وسلم
ان يزيل هذا الامر - 00:41:33

من عقول الناس لسنا نعرف الا الحج. لسنا نعرف العمرة لا نعرف العمرة في هذا الوقت على ما اتى وذا الحليفة ولدت اسماء بنت
عميس تحت ابي بكر وكانت قبل ابي بكر - 00:41:49

جعفر ابي طالب رضي الله عنه وارضاه تزوجها ابو بكر بعد ان قتل جعفر رضي الله عنه في موتى ولدت محمد بن ابي بكر في ذي
الحليفة تسلسله ماذا افعل؟ - 00:42:12

تقتسل وتستثفر اعادة النساء اليوم النساء عندنا وسائل حديثة وعليه فلو ذهب شخص بامرأة لتعتمر او تحج فحاضت ماذا يعمل هل
تحرم يا حائض يا اخوان ستحرم وهي حائض واسماء الان ولدت - 00:42:33

مما تشاء جابر بقي النبي اذا كان وانا انظر مد بصري خلفه وعن يمينه وعن شماله يعني حوله الناس ما بين راكب وماشي ما حصل
هذا الامر عليه فاذما المرأة تحرم وهي حائض حتى - 00:43:07

لكنها لا تطوف البيت حتى تطهر قال وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. ثم ركب القصوae حتى اذا استوت به على
البيداء اهل بالتوحيد لبيك لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. انهم صلوا في المسجد -
00:44:01

من صلى الظاهر في مدينة مسجده صلى الله عليه وسلم المراكب اتى ذا الحليفة العصر صلى بها العصر اما اهلها من عند المسجد كما
عمر حين استوت به راحلته قائمة كما يقول ابن عمر ايضا - 00:44:34

هنا يقول جابر حين استوت به على البيضاء والبيضاء ارض مقابل ذي الحذيفه ولذلك كما ذكر رفع الصوت بالتلبية واصله رفع الصوت
عند رؤية الهلال ولهذا سمي هلالا و كانوا اذا رأوا الهلال - 00:44:54

رفعوا اصواتهم وسمى رفع الصوت ومنه كما ذكر تسميتهم على الذبائح لاصنامهم الذي قال الله فيه وما اهل لغير الله النبي صلى الله
عليه وسلم بالتوحيد لبيك لبيك لا شريك لك اهلا بك
00:45:14

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك يعني اجابة لك بعد اجابة واقامة على طاعتك بعد اقامة ولفظ الثنوية هنا لبيك لا
يقصد به يا اخوان العدد اثنين - 00:45:40

وانما يقصد به التكرار نظيره قوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر كرتين وكرتين لبيك اللهم لبيك اهلا بك
لا شريك لك لبيك هذه تلبية شعار الحج - 00:46:01

بعض العلم الى وجوب هذا الظاهرية بانها ركن انها مستحبة الحمد لله لا يكاد يتركها حاج وفيها اشارة الى انواع التوحيد الثلاثة
الالوهية والربوبية والاسماء والصفات لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك لا شريك لك - 00:46:30

ان الحمد والنعمة لك والملك الحمد وصف المحمود الكمال مع المحبة والتذلل والتعظيم له سبحانه وهذا الوصف لا يكون الا لله عز
وجل في قولي لك الاستحقاق كيف الاختصاص؟ كقوله الحمد لله رب العالمين - 00:47:05

هذا اهم حمد لا يكون الا لله المستغرق لجميع المحامد والنعم كل نعمة دينية او دنيوية وهي منه سبحانه وبحمده لك والملك وهذا توحيد الربوبية لا شريك لك لبيك لفظ الجلالة اللهم من اسمائه الحسنى - [00:47:33](#)

توحيد الاسماء والصفات شملت هذه الكلمات العظيم على التوحيد ولهذا قال جابر هلا بالتوحيد كان ابن عمر يقول لبيك وسعديك الخير في يديك والرغبة اليك والعمل يقول جابر والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع الناس يقولون او يزيدون - [00:48:01](#)

فلا ينكر عليهم لكنه لزم تلبيته يستمر في هذه التلبية الى رمي الجمرة تأتينا في حديث انس لما سأله محمد ابى بكر الثقفى كيف كنتم تصنعون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يهل منا المهل - [00:48:28](#)

ولا ينكر عنه ويذكر من المكابر فلا رحمة الله حتى اذا اتينا البيت استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعاء ثم اتاه مقام النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا حتى اذا اتى البيت استلم الركنان - [00:48:48](#)

الحجر الاسود استلموا ويقبله انشق التقبيل استلمه بيده وقبل يده ابو نافع رأيت ابن عمر سلموا الحجر ويقبل يده يقول لا اتركهمنذ رأيته النبي صلى الله عليه وسلم يعمله - [00:49:11](#)

يفعله الحديث الصحيح فانشق استلامه باليده استلمه بشيء اخر العصا او غيرها وسأتينا حديث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستلم الحجر بمحجن ويطوف على بغير ويقبل المحجن عليه الصلاة والسلام - [00:49:30](#)

التقبيل مقصود تم بعد ذلك ثلاثة اشواط ومشاعر منه مقاربة قطعة وهو سنة في طواف القدوم فقط مع الاضططاع هاتان السنستان في طواف الكتب الاصل في مشروعيته انه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء - [00:49:53](#)

قال المشركون انه سيختتم عليكم اناس وهازتهم حمى يشرب وكانت تترتب فيها المدينة فيها حمى. لأنها كثيرة المياه فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرمدوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين - [00:50:30](#)

يعني ما بين الركن اليماني والحجر الاسود يمشون لأن المشركين لا يرونهم قال ابن عباس ولم يمنعه ان يأمرهم الرمل في الشوط كله الا البقاء عليه ثم انه بعد ذلك استواعب الاشواط الثلاثة كلها بالرمل - [00:50:53](#)

النبي رمل من الحجر الى الحجر الحجر الاسود الى الحجر الاسود النبي صلى الله عليه وسلم امرهم برمي الاغاظة للمشركين وقد عادت مكة ولله الحمد بعد فتحها الى حاضرة الاسلام - [00:51:17](#)

فلماذا الرمل اذا تذكيرا بهذه الحكمة يا اخوان تذكير بهذه الحكمة التذكير بهذا الامر واظهار الاغاثة الكفار في اي موقع وفي اي مكان اذا كان بين ان يطوف الى قرب البيت ولا يرمي - [00:51:46](#)

او يبتعد فماذا يعمل القرب من عدم الرمل او بعد الرمل بعض العلماء بعد محرم لماذا لأن الفضيلة المتعلقة بالعبادة اولى من الفضيلة المتعلقة بزمانها او هذى قاعدة فقهية يا اخوان - [00:52:10](#)

يعني مراعاة الفضيلة المتعلقة بذات العبادة اولى من مراعاة الفضيلة المتعلقة بالزمان والمكان اذا كنت في الصف الاول وفي مكان فيه تشويش او فيه مكيف في وجهك اذا راجعت الصف الثاني لا - [00:52:37](#)

يذول هذا المزاج ايها اولى الصف الاول ولا الثاني لماذا الخشوع اللي هو في ذات الصلاة الخشوع وهو من ذات الصلاة اولى من الصف مراعاة المكان وهو الصف الاول هنا - [00:52:57](#)

قال ثم اتى مقام ابراهيم فصلى. ثم رجع الى الركن فاستلمه. نعم اتى مقام ابراهيم وهو يقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم في رواية عند النسائي يرفع بها صوته في رواية ايضا - [00:53:15](#)

المقام بينه وبين الكعبة. وصلى ركعتين وفي حديث جابر قرأ بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. السنة ان يقرأ بهاتين السورتين العظيمتين سورة الاخلاص هاتان السرطان قراءتهما في ركعتي الفجر ركعتين - [00:53:34](#)

بعد المغرب وركعتي الطواف ايضا ثم بعد ان صلى الركعتين رجع والسلامة الحجر الركن الاسود ثم خرج بعد ذلك نعم قال ثم خرج من الباب الى الصفاء فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما - [00:53:55](#)

فبدأ الله به فرقى الصفا حتى رأى البيت فاستقبل القبلة نعم خرج الى صفا من الباب الصفا الى وقت ليس بالبعيد السعودية اللي

حصلت في سعود رحمة الله صفا برا خارج - 00:54:23

يخرجون من الباب اليه صفا من الباب من الصفا دنا منه قال ابدأ فيما بدأ الله به يشير الى قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائره النسائي ابدأوا بما بدأ الله به - 00:54:47

رقى الصفا من باب فهم وتعب بقي صفا حتى رأى البيت نعم ثم قال فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله - 00:55:12

انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا بين ذلك ثلاث مرات ثم نزل الى المروة. نعم. رقي الصفا واستقبل البيت ورفع يديه في حديث ابي هريرة صحيح وقال هؤلاء الكلمات العظيمة لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:55:44

الملك وله الحمد لا الله الا الله وحده نصر عبده وانجز وعده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا اعادهما ثانية ثم دعا ثم اعادهما ثالثة ثم لم يدعوا اذا الدعاء كم مرة - 00:56:08

والذكر ثلاث مرات ثم نعم قال ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعد مشى الى المروة. حتى اذا انصبت قدماه بالوادي سعى الوادي - 00:56:27

وكان هاجر ام اسماعيل اذا نزلت في الوطن الوادي لا ترى ولدها شديدا حتى تصعد الى المروة وهي ترقب لعلها ترى قادما ومعهما وكان اشتد العطش به متى سمعت صوت - 00:56:53

الماء فكانت تقول حس لنفسها يقول الانسان احيانا يا اخوان اذا سمع صوته لحاجة او اسكت ما عنده احد يسكنه طبيعة عند الناس لانه يعني مبالغة في الانصات يسعى صلي الله عليه وسلم في بطن الوادي - 00:57:17

وما بين العلمين الموجودين ثم بعد ذلك نعم والمعنى هنا سعي شديد كان يسعد صلي الله عليه وسلم كما تقول ام حبيبة بنت ابي كان يسعى يدور به ازاره من شدة السعي - 00:57:39

عيسي كرامة الاخوان متقاربة يسعى شديدا لكن بشرط الا يؤذى قال حتى اذا صعد مشائر المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفاء. فعل المروة مثل ما فعل المستقبل البيت وهله - 00:58:03

كبر ودعا وهل يقرأ الاية لا يظهر ذلك انه قال فعل يقول قال وين كان يطلق على القول قال ذكر الله ودعا مع ذلك سمي فعلا لكن لم يرد انه قرأ الاية - 00:58:23

وبعض العلم يقول ان قراءة الاية للتعليم حتى عند الصفا الاقتداء به صلي الله عليه وسلم مطلوب هذا ميراث الانبياء. هنا مقام العلماء هنا روى واصلها وهي السماء مع النبي المصطفى - 00:58:51

الاتقيناء - 00:59:25